

بسم الله الرحمن الرحيم

صفات الموالمين

[يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ *
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ] [سورة الصف 10 - 11]

الصفة الأولى : الإيمان

الرسول الأكرم ﷺ

«الإيمان قول وعمل أخوان شريكان».

يؤكد الإمام الصادق عليه السلام على قاعدة التلازم بين القول والعمل في تحقق مفهوم الإيمان، فيقول : « ليس الإيمان بالتحلي ولا بالتلمي، ولكن الإيمان ما خلص في القلوب وصدقته الأعمال ».

«الإيمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان و عمل بالأركان».

الرسول الأكرم ﷺ

من صفات المنتظرين:

- وضوح الرؤية (كأن قلوبهم القناديل)
- الإرادة الصلبة (لو حملوا على الجبال لأزالوها)
- الاستعداد للتضحية والشهادة: "... يدعون بالشهادة، ويتمنون أن يقتلوا في سبيل الله ..."
- التوكل على الله: (لا يضرهم خذلان من خذلهم)
- الطاعة والأنس بالعبادة (رهبان الليل)

الخلاصة :

- من صفات الموالمين: الإيمان والجهاد في سبيل الله تعالى
- الإيمان هو اعتقاد وإقرار وعمل
- من صفات المجاهد: الشجاعة والإيثار والكتمان
- المؤمن المجاهد هو الذي يمهد لظهور صاحب الزمان عليه السلام
- التمهيد هو الانتظار الإيجابي وهو يحتاج الى مواصفات محددة

من صفات الموالمين

الجهاد

الإيمان

التمهيد لصاحب العصر والزمان عليه السلام



جمعية الممارس الإسلامية الثقافية
AL - MAARIF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION

الصفة الثانية: الجهاد

إن الجهاد باب من أبواب الجنة فتحه الله لخاصة أوليائه،
وهو لباس التقوى، ودرع الله الحصينة، وجنته الوثيقة.
الإمام علي عليه السلام

صفات المجاهد:

الشجاعة :

"الشجاعة صبر ساعة"

الإمام علي عليه السلام

الإيثار :

"الإيثار سجية الأبرار وشيعة الأخيار"

الإمام علي عليه السلام

كتمان السر :

"أنجح الأمور ما أحاط به الكتمان"

الإمام علي عليه السلام

أشكال الجهاد:

المرابطة:

«رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها».
«رباط يوم خير من صيام شهر وقيامه».
رسول الله صلى الله عليه وآله

الحراسة:

«حرس ليلة في سبيل الله عز وجل أفضل من ألف ليلة يقام ليلاها
ويصام نهارها».
«لأن أحرس ثلاث ليال مرابطاً من وراء بيضة المسلمين أحب إلي من أن
تصيبني ليلة القدر في أحد المسجدين: المدينة أو بيت المقدس».
رسول الله صلى الله عليه وآله

القتال:

[إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفَاً كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ]

(الصف | 4)

الإيمان والجهاد يدفعان إلى
التمهيد لإمام الزمان عليه السلام

معنى التمهيد:

"أفضل أعمال أمتي انتظار الفرج من الله" الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله .

هناك نوعان من الانتظار: سلبي وإيجابي

- 1 - الانتظار السلبي: هو المكوث دون حراك، وعدم القيام بأي عمل تغييرى.
- 2 - الانتظار الإيجابي: هو الانتظار مع التمهيد لظهور الإمام عليه السلام وهذا الأمر يحتاج إلى تحصيل مواصفات معينة.

